أخبار سوريا_ مجاهدو حوران يصلون إلى أبواب غوطة دمشق الغربية، ووزارة الاتصالات في الحكومة المؤقتة تقر تنفيذ مشروعين في حلب_ (15-11- 2014)

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 15 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 5784

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

37 قتيلاً على يد قوات النظام معظمهم في درعا، ومجاهدو حوران يوسعون نطاق القتال في ريف درعا ويحررون مواقع عديدة فيها، بالمقابل، وزارة الاتصالات في الحكومة المؤقتة تقر تنفيذ مشروعين في حلب لمواجهة فصل الشتاء، وفي الشأن الإنساني: حملة دعم إغاثي لأبطال الدفاع المدني، على هامش تسليمات أعمال برنامج "حياة"، من جهتها.. واشنطن تستبعد تحالفاً لتنظيم الدولة والقاعدة بسوريا.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

37 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 37 شخصاً معظمهم في درعا ودمشق وريفها ومن بين القتلى طفلان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 18 شخصاً، دمشق وريفها 10 أشخاص، حلب 5 أشخاص، دير الزور 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصف الطيران الحربي بالصواريخ بلدة دير العصافير ومدينة عين ترما وزبدين بالغوطة الشرقية، وقصفت قوات الأسد بالمدفعية بلدة الطيبة ومدينة الزبداني بالغوطة الغربية، بالتزامن مع غارات جوية من الطيران الحربي على مدينة دوما.

وفي درعا، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والطيران الحربي بلدتي دير العدس والدلي، في حين ألقى الطيران المروحي البراميل المتفجرة على مدينة الشيخ مسكين والمنطقة المحيطة بالدلي وبرقة والسحيلية.

أما في حلب، فقد ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على منطقة قبر الإنكليزي بالقرب من قرية كفر حمرة بريف حلب الشمالي الغربي، كما استهدفت قوات الأسد بالصواريخ الحرارية حافلات كانت تقل مدنيين على طريق بلاس – كفر بيش بريف حلب الجنوبي.

وفي حماة، نفّذ الطيران الحربي غارة على مناطق في قرية الروج بناحية عقيربات، كما قصفت قوات الأسد أماكن في قرية أبو خنادق بريف حماه الشرقي.

تنظيم الدولة يُعدم صلبًا 3 أشخاص في القوريّة بدير الزور:

أفادت مصادر إعلامية محلية ، أنّ تنظيم "الدولة" أعدم اليوم السبت ثلاثة أشخاص في مدينة القورية بريف دير الزور الشرقيّ، وذكرت المصادر بأنّ حازم هاني الإبراهيم إضافة إلى أحمد علاوي العماد، وأحمد ناصر الخضر، أعدمهم التنظيم بعد صلبهم قرب دوار الشنان ودوار البلديّة بمدينة القورية بتهمة "الردّة" عن الإسلام، وعلّق التنظيم ورقة في عنق "الإبراهيم" ذكر فيها أنّ سبب الإعدام يعود لكونهم قاتلوا إلى صفوف مَن وصفهم بـ "الصحوات" ضدّ التنظيم؛ وحُكمهم بذلك "الردّة".

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين في معركتي "اليوم الموعود" و"فضرب الرقاب" في درعا:

أعلن المجاهدون بدء معركتي "اليوم الموعود" و"فضرب الرقاب"، وسط وشمال درعا لتحرير كلٍّ من (الكتيبة 60/ م- د- كتيبة الهندسة- حاجز الدراوشة- بلدة السحيلية- بلدة الدلي- حاجز اللجان)، إضافةً إلى "تل عريد، ومعمل الأعلاف، وتل الخربة، وحاجز الخربة، ومعمل الكلور"، والتي تقع في أقصى الشمال من محافظة درعا، وقد تمكنوا من تحرير خربة عين عفا وبساتينها وتل عربد والخربا، وحاجز خربة الدلي، وبلدة الدلي بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد، أوقعوا خلالها عشرات القتلى والجرحى، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط بلدة إنخل بقذائف الهاون، في هذه الأثناء، استهدف المجاهدون بقذائف الدبابات تجمعات لقوت الأسد في بلدة عتمان، محققين إصابات مباشرة.

صمود للمجاهدين وقتل واستهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة طيبة بحي جوبر، وقتلوا عنصرين قنصاً خلال اشتباكات معهم في محيط مدينة حرستا، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد على المتحلق الجنوبي بالمدفعية، وقتلوا عنصراً من قوات الأسد خلال اشتباكات في جرود القلمون.

تنفيذ حملة أمنية ضد خلايا تنظيم الدولة النائمة في ريف إدلب:

نفّذ المجاهدون حملة أمنية استهدفوا فيها خلايا تنظيم "الدولة" النائمة في منطقة ريف إدلب الشرقي، وذلك بعد ساعات من إعلان تلك الخلايا سيطرتها على "تل طوكان" في ريف مدينة سراقب أمس، تمكنوا خلالها من أسر قيادي كبير في تلك الخلايا وهروب باقي العناصر من المنطقة.

تدمير عربة لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في حماة:

دمر المجاهدون عربة عسكرية إثر استهداف حاجز الأتار بالريف الغربي، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في بلدة مورك بصواريخ غراد.

المعارضة السياسية:

الحريري يحث على تفعيل الجاليات السورية في المغترب:

أكد نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني السوري على "أهمية المتابعة والاستمرار في تطوير دور الجالية السورية في إيطاليا وأعمالها والسعي إلى تنظيمها، لما في ذلك من أهمية كبيرة، وضرورة ملحّة تجاه أهلنا السوريين"، وجاء ذلك أثناء لقائه مع رئيس الجالية السورية في إيطاليا، واعتبر الحريري أنه "من مسؤولياتنا التعاون الكامل والتنسيق المستمر وزيادة التواصل لإغناء وتطوير آليات العمل؛ للوصول إلى أفضل مظلة تجمع شمل السوريين وتوحّد كلمتهم"، وبدوره قدم رئيس الجالية والوفد المرافق له، خلال زيارتهم إلى مقر الأمانة العامة للائتلاف باستنبول عرضاً موجزاً لهيكلية الجالية، بإدارتها العامة التي تضم 7 مجالس موزعة على الولايات الإيطالية، كذلك قدموا شرحاً لأهم أعمالهم ونشاطاتهم.

استراتيجية أمريكا تقوم على إدارة الصراع بدلاً من حلّه:

اعتبر عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني أنّ الاستراتيجية الأمريكية تجاه سورية لا تخدم مسيرة الثورة ولا متطلبات الشعب السوري، وأن استراتيجية الولايات المتحدة تقوم على إدارة الصراع بدلاً من حله، مشيراً بكلامه إلى أنّ إصرار السياسة الأمريكية على استراتيجيتها في التعامل مع الملف السوري يقود إلى" الصراع المذهبي في المنطقة، ما سيجعل المنطقة في حالة اضطراب وقلق طويلين، وسيخلق المزيد من الأزمات ليس على مستوى المنطقة بل على مستوى أوربا أيضاً التي ستواجه سيلاً من اللاجئين مما قد يسبب لها إشكاليات أمنية وضغوطات اقتصادية"، وأوضح بشار أن أجندات الإدارة الأمريكية ليست غير واضحة كما يصفها البعض، بل "تقوم على استراتيجية محكمة ومدروسة ضحيتها المواطن السوري".

الاتصالات تقدم الدعم الممكن لحلب:

استقبل وزير الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة محمد ياسين نجار أعضاء مجلس مدينة حلب مؤخراً في مقر الوزارة بهدف تطوير أداء المجلس وزيادة فاعليته، و بحث الوزير نجار خلال اللقاء مع ممثلي حلب سبل تقديم الدعم لمجلس مدينة حلب، وطرح أعضاء المجلس خلال اللقاء أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه المجلس خلال عمله، وأكدوا على ضرورة التعاون مع الحكومة السورية المؤقتة لتنفيذ المشاريع الخدمية والإسعافية لمواجهة الحاجات الإنسانية ورقعة الدمار الكبيرة في المدينة، وقدّم أعضاء المجلس عدة مشاريع للوزارة لدراستها والتعاون في تنفيذها.

فيما أشاد الوزير بعمل المجلس وخدماته خلال الفترة السابقة رغم جميع التحديات التي واجهته، وأكد الوزير على التزام الحكومة بدعم المجلس لخدمة الشعب السوري وثورته ضد الأسد وإجرامه، وفي ذات السياق، أقر الوزير تنفيذ مشروعين لصيانة الطرق وللاستعداد لمواجهة فصل الشتاء في مدينة حلب.

الوضع الإنساني:

حملة دعم إغاثي لأبطال الدفاع المدني، على هامش تسليمات أعمال برنامج "حياة":

قامت وحدة تنسيق الدعم وعلى هامش تسليمات أعمال برنامج "حياة لأجل إنقاذ حيـاة" إلى تقديم دعم إغاثي غذائي وغير غذائي لعناصر الدفاع المدني التابعين لمديريات الدفاع المدني في المحافظات الأربع التي غطاها برنامج "حياة"، حيث تمّ توقيع أربع مذكرات تفاهم مع المديريات في محافظات (إدلب، حماه، حلب، واللاذقية) بتاريخ 12 تشرين الثاني 2014م، لتقديم (1098 سلة غذائية) و(1173 بطانية) و(68 مدفئة) و(41 خزان مياه) و(71 فرش أرضية) تقديراً لجهودهم المبذولة في أعمال الدفاع المدني والمخاطر الذي يتعرضون لها في سبيل إنقاذ الجرحى وإطفاء الحرائق ودعم الخدمات.

المواقف والتحركات الدولية:

هيئة الإغاثة التركية: مليون ونصف مواطن يواجهون المجهول في حال سقوط حلب:

حذرت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، من أن سقوط مدينة حلب بيد قوات النظام السوري، سيؤدي إلى ترك نحو مليون ونصف المليون إنسان أمام مصير مجهول، وأفاد نائب رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "عثمان أطالاي"، أن الاضطرابات الداخلية في سوريا، دخلت إلى حالة أكثر مأساويةً، معربًا عن قلقهم البالغ إزاء هذا الوضع، وأوضح "أطالاي"، أن مؤسسة الإغاثة تقوم بتوصيل المواد الغذائية، واحتياجات أخرى إلى عدد من المناطق داخل سوريا، مبينًا أن قوافل المساعدات أصبحت عرضة للخطر، نتيجة سيطرة قوات النظام على أجزاء من منطقة حندرات.

وأكد "أطالاي"، أن الهيئة لم يعد بوسعها إرسال مساعدات إلى المنطقة، مبينًا أن ملايين الناس أصبحوا يعيشون تحت ظروف إنسانية مأساوية، وتشكل محاولات قوات النظام السوري فرض حصار على مدينة حلب، تهديدًا على قوافل المساعدات الإنسانية التي تصل المدينة، حيث كثفت قوات النظام من هجماتها على منطقة حندرات شمال حلب، ومحيطها، والتي تعتبر المنفذ الوحيد أمام قوات المعارضة، كما تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لعملية نقل شحنات المساعدات الإنسانية إلى مناطق جنوب سوريا.

واشنطن تستبعد تحالفاً لتنظيم الدولة والقاعدة بسوريا:

استبعد مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية جيمس كلابر وجود أي دليل على أن تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة تحالفا في سوريا، مشيراً إلى تعاون بينهما "في ظرف محدد" لأسباب وصفها بـ"التكتيكية"، وقال كلابر في مقتطفات ضمن مقابلة مع شبكة "سي بي أس" الأميركية إن الخبراء لم يجدوا دليلاً على تحالف بين تنظيمي الدولة والقاعدة مما كان يمكن أن يعقّد الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا.

ورداً على سؤال عن معلومات مفادها أن التنظيمين شكلا تحالفاً في سوريا، قال كلابر "لا نلاحظ ذلك"، مضيفاً أن " تحالفاً تنسيقاً تكتيكياً حصل في ساحة القتال في ظرف محدد حين وحّدت مجموعات محلية مصالحها من أجل هدف تكتيكي، لكن في شكل أوسع لا أرى أنهما يتوحدان، على الأقل حتى الآن".

آراء المفكرين والصحف:

سورية.. حلول جزئية وحوارات والمطلوب واحد:

محمود الريماوي

شهدت الأزمة السورية، منذ مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، جملة من التحركات الدبلوماسية، وبروز مواقف سياسية

لافتة، كان من أبرزها المشروع الذي تقدم به المبعوث الأممي، دي ميستورا، بتجميد القتال في حلب، وهي خطة سبق لكوفي أنان أن طرحها كإجراء موضعي، تتبعه إجراءات أخرى، لاقى المشروع المتواضع والجزئي قبولاً من النظام، واستجابة مشروطة من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة والجيش السوري الحر، وطار ميستورا إلى القاهرة، لتسويق مشروعه، وكانت العاصمة المصرية قد شهدت تحركات على خط الأزمة، من أبرزها استقبال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، وأمين عام جامعة الدول العربية، نبيل العربي، رئيس "الائتلاف"، هادي البحرة.

والحلول الجزئية الموضعية، مثل الدعوات للحوار بين أطراف الأزمة، تلامس عوارض الأزمة، ولا تأخذ في الاعتبار طبيعة الصراع وخصوصيته، و"ديناميته الفتّاكة، فالمبعوث ميستورا، على سبيل المثال، يحاول استلهام حلولٍ اتبعت في التعامل مع أزمة البوسنة والهرسك، كما ذكر ذلك أحد قادة الجيش الحر، فيما الصراع، في أصله وجذوره، بين نظامٍ استخدم، ولم ينقطع عن استخدام، الأسلحة الثقيلة ضد شعبه، لمجرد مطالبة هذا الشعب بالحرية والكرامة، وبناء نظام تسوده العدالة والقانون. ولا يعبأ هذا النظام بقذف الملايين إلى الدول المجاورة، والتسبب بكوارث إنسانية لهؤلاء، وتحميل الآخرين أعباء رعاية الشعب المشرد، وقد حظي هذا النظام، منذ البداية، برعاية كاملة وحثيثة من طهران وموسكو، ما مكّن النظام من ارتكاب المجازر تلو المجازر، إبان الانتفاضة السلمية. (العربي الجديد)

نزيف النخبة السورية ودمارها:

فايز سارة

بين آخر الأخبار المتعلقة بنزيف النخبة السورية ودمارها، كان خبر مقتل 4 من الخبراء السوريين في مركز البحوث العلمية القريب من دمشق إلى جانب خامس كان معهم قيل إنه إيراني الجنسية، وبغض النظر عن التفاصيل الملتبسة، التي أحيط بها مقتل الخبراء العاملين في أهم وأخطر مؤسسة علمية في سوريا، فإن مقتلهم يمثل حدثاً جديداً في ظاهرة نمت واستشرت منذ بدء الأحداث السورية، هي ظاهرة نزيف ودمار النخبة السورية في مسار حرب بدأها النظام ضد السوريين، قبل أن تشارك فيها أطراف محلية وأخرى إقليمية ودولية من مواقع مختلفة ولغايات وأهداف متباينة.

بدأ المسار العام للظاهرة مع خروج السوريين للمطالبة بالحرية متظاهرين ومحتجين، وكان من الطبيعي، أن ينضم إلى المتظاهرين والمحتجين رموز من النخبة السورية في تكويناتها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها، وكغيرهم من المحتجين والمتظاهرين، تعرضوا إلى قمع النظام قتلاً وجرحاً واعتقالاً وملاحقة، وهو اختصار للنهج الذي سار عليه النظام وما زال في التعامل مع الحراك السلمي والمدني الذي أطلقته ثورة السوريين، وتحولاتها إلى العمل المسلح. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أحمد قاسم الشلبي ـ درعا ـ انخل

محمد سليم العلوه ـ درعا ـ انخل

علاء محمد طويرش ـ درعا ـ انخل

قصي عوض الفراج ـ درعا ـ انخل

حازم عبد الوهاب كرمان ـ درعا ـ غباغب

فادي فضيل أيوب الجباوي ـ درعا ـ بلدة برقة

عزالدين عمير الخرسان ـ درعا ـ نوى

منهل فاضل الجواد ـ درعا ـ انخل

محمد سرور الجباوي ـ درعا ـ بلدة برقة

فيصل حسين هديرس السلمان ـ درعا ـ السحيلية

ضاحي قبلان الشبلي ـ درعا ـ السحيلية

حسين خليل الغبينة ـ درعا ـ الجيزة

عبد الحكيم الدروري ـ درعا ـ الجيزة

محمد حسن الجبر ـ درعا ـ الجيزة

عبد الحميد عدنان الحميد "الطنش" ـ درعا ـ انخل

صادق عبد السلام العبيدي ـ درعا ـ انخل

أمين عبد السلام العبيدي ـ درعا ـ انخل

عبد الحكيم الخطيب ـ درعا ـ الجيزة

محمد طنيفر ـ ريف دمشق ـ السبينة

بلال شودب ـ ريف دمشق ـ زاكية

ماهر عيون ـ ريف دمشق ـ دوما

خليل عمر شاكر ـ ريف دمشق ـ دوما

بسام ياسين العبد ـ ريف دمشق ـ دوما

فواز العيان ـ ريف دمشق ـ أوتايا

هاشم خالد الحمدي ـ ريف دمشق ـ الميدعاني

حسين علي الثلجي ـ ريف دمشق ـ الميدعاني

سندس خالد عبد المجيد ـ دمشق ـ دوما

مهند عتيق ـ حلب ـ عندان

عمر شاهين ـ حلب ـ عندان

فراس محمد الأبرش ـ حمص ـ الوعر

محمد عبد الوهاب الشمطي ـ الرقة

أشرف عبيد أبو البراء ـ إدلب ـ بنش

شاهر حاج محمود ـ إدلب ـ جسر الشغور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- سوريا مباشر
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- المرصد السوري لحقوق الإنسان
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- الأناضول
- الشرق الأوسط
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: